الميثاق
الاثنين : 19 / 3 / 2012م
الموافق :26 / ربيع ثاني / 1433هـ
العدد: (1600)

وطنية صعتر!!

< أضحكني كثيراً المُلا «صعتر» أثناء لقاء ما يسمى بلجنة الحوار مع السيد جمال بن عمر وهو يؤكد للمبعوث الأممي مدى وطنيته ويستشهد على ذلك بمسبحته التي أخرجها من «سرواله» مزركشةً بألوان العلم اليمني..

إنه على استعداد أيضاً لصبغ لحيته بألوان العلم اليمني ليثبت لهيلاري كلينتون مدى وطنيته إذا زارت اليمن!!

وهذه هي الوطنية التي تربى عليها ملالي وكهنة الإصلاح وفقاً لما وقر في القلب وصدقه العمل..

ونقطه أخرى تجعل الواعي يشفق على هذه «الكائنات» حيث أكد صعتر في نفس اللقاء على ضرورة الحد من التكفير بعد الثورة.. ولا تعليق!!

فاتكم القطار!!

< كان الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام موفقاً جداً وهو يقول لخصومه السياسيين «فاتكم القطار»..

هذه العبارة التي تعامل معها الخصوم بسخرية دون الوقوف عليها بجدية وعمق، حملت ملخصاً مهماً مفاده: أن قطار «الانقلابات» قد ولّى، ولن يكون الانشقاق عن الجيش سوى «بَهْذَلة» في الشوارع وقطع للطرقات.

مفاده: أن الطامحين لإعادة العجلة إلى الوراء قد فاتهم القطار..

مفاده: أن من يدّعي الثورية واهم، فقد فاته القطار في «الـ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من أكتوبر» الثورة الحقيقية الخالدة..

مفاده: أيها المشائخ «الولادي» فاتكم القطار ولم تعودوا قادرين على استغباء البسطاء واستعبادهم كما فعل آباؤكم الأولون!!

مفاده: أيها المتطرفون باسم الدين فاتكم القطار ولم يعد بوسعكم منح صكوك الجنة للوصول إلى السلطة!!

مفاده: أيها الشوائب وأبو شريحتين فاتكم القطار ولم يعد لكم موقع في المؤتمر الشعبي العام!!

مفاده: أيها المتربصون باليمن سواءً من الداخل أو الخارج فاتكم القطار فاليمن اصبح بلداً ديمقراطياً لا ينقل السلطة إلاّ عبر الصناديق!!

مفاده: أيها الفاسدون لا تهربوا إلى الأمام فقد فاتكم القطار!!

ورسائل أخرى مهمة سيدركها من يقرأ العبارة بإنصاف وعمق..

سلوك «مشين» للإصلاح!!

< حزب «الإصلاح» يسعى بكل «خبث» إلى التنصل عن التسوية السياسية، ليس لأن لديه بديلاً يمنحه أكثر مما حصل عليه من هذه التسوية، ولكنه السلوك «المشين» الذي تطبّع عليه منذ نشأته وكان حائلاً بينه وبين الوصول إلى أي سلطة..

والواقع السياسي حافل بالأدلة الدامغة على أن «الإصلاح» حزب «انقلابي» و«انتهازي» فعندما تواتيه الفرصة يتنصل عن اتفاقاته ويخون عهوده ويخلف وعوده مهما كانت ومع أيٍّ كان!!

فكم وعد المرأة بإيصالها إلى البرلمان، وعند كل انتخابات يخلف وعده ويتخذها صوتاً وسلماً لرجاله..

وكم صاح منه شركاؤه عندما يوزع حصص الانتخابات أو الدوائر الانتخابية..

ولأنه حزب «انتهازي» تجده يفشل في كل تجاربه «السلطوية» أو «الائتلافية» عبر مسيرته البائسة، وها هو أثبت للطامحين والطامعين أنه لا يستطيع أن يدير «منصة» ساحة، فما بالكم بدولة!!

ولولا أنه يتخذ من الدين قناعاً لنشاطه ومن المساجد منبراً لخطابه لكان في خبر كان!!

وبما أن عادته السيئة وسلوكه «المشين» الانتهازية والانقلاب على المواثيق والعهود والاتفاقات، فما علينا إلاّ قليل من الانتظار، وسنرى «اخواننا في الله» منقلبين على المبادرة الخليجية ومتنصلين عن التسوية السياسية و متنكرين للرئيس عبدربه منصور هادي..

ويا ما قلنا للإصلاح إنك لن تستطيع معي صبراً!!

مدنٌ بلا مواكب!!

< خلال عام غابت «الهنجمة» المصطنعة و«المواكب» المستفزة.. وخلت الشوارع تماماً من «ملوثات» العصر «الخمري»!!

لم تعد مواكب المشائخ «الولادي» تستعرض بسياراتها المصفحة هنجمة «النقص»..

كما لم يعد هناك وجود في غالبية شوارع الأمانة لسرب السيارات التي تحمل إحداها شيخاً بالوراثة وتاجراً بالسطو ومسئولاً بالصميل!!

لم يعد الشيخ التاجر والضابط النائب والقيادي الحزبي يجرؤ على الاستعراض «الفارغ» بالسيارات ذات الزجاجات «العاكسة» أو يستفز الأنظار أو يلوث الجولات بالتفحيط أو النخيط!!

خيراً فعلت الأزمة وهي تضع حداً للمغرورين، وللمزيفين..

خيراً فعلت وهي تقول «للاكسسوارات» البشرية مكانكم هنا للحفاظ عليكم تحت درجة حرارة معينة!!

وبالتالي لا غرابة أننا لم نعد نرى موكباً لرجل المعارضة «القوي» ولا لشيخها «المسلول» ولا لجنرالها «المغرور» ولا لعالمها «المطلوب»..

لا غرابة فالأزمات هي من تحدد جودة الرجال أو رداءتها.. والأحداث وحدها من تكشف شجاعة الشجعان!!

وكل عام وشوارعنا بلا مواكب مستفزة، ومدننا خالية من الملوثات!!

بدل فاسد!!

< هناك فاسد كبير «ابتلع وطناً» واليوم يدّعي الثورية و«الحِنيّة» على الوطن، ذلك الفاسد معروف عنه أنه في حين غفلة من الشعب حصل على ستة عقود نفطية «حينها» من أصل (١٨) عقداً كوكيل لهذه الشركات..

ذلك الفاسد فرض على شركة (أوكسيدنتال) التي كانت تعمل في الجنوب قبل الوحدة أن يكون وكيلها الوحيد..

ذلك الفاسد فرض على شركة اتحاد المقاولين العرب- المملوكة للمليارديرالفلسطيني حسيب الصياغ- تقاسم جزء من العائدات سنوياً بصفته الوكيل الوحيد للشركة، فضلاً عن طلب حق التصرف بحقول أريام التي تعمل بها شركة كوديل..

ذلك الفاسد حصل على مناقصة وضع العلامات الحدودية والتي تقدر بملايين الدولارات كترضية لاستبعاد والده من التوقيع في معاهدة جدة، وبنفس الطريقة حصل عبر شركة «سي. سي العالمية» على مناقصة إنشاء محطة مأرب الغازية دون أن يتم فتح المظاريف..

ذلك الفاسد له سجل مملوء بفضائح الفساد التي لا تتسع المساحة لذكر جزء منها..

ذلك الفاسد اشترى «حزباً» واستخدمه في منحه الألقاب والصيت والترويج له كأحد أهم الرموز الوطنية المكافحة للفساد..

وفعلاً راح «الحزب» ينسج القصص التي تحكي كفاح ذلك الفاسد «النزيه» ليصل إلى مستوى عال من الثراء وامتلاك أكبر الشركاتً في بلادنا وعشرات التوكيلات العالمية..

ذلك الفاسد يسعى اليوم إلى شراء طموحات وتطلعات الشباب ليمنحوه لقب رجل «التغيير»..

فلا عجب أو عتب أن نجد شخصيات اعتبارية تؤدي دور بدل فاسد لمنحه ذلك اللقب.. ولكن هيهات هيهات!!

«الهتار» الناسف!!

< الدعي حمود الهتار كائن متعدد الأغراض ومصمم خصيصاً لشنق كل الفضائل.. هذا الكائن الضبابي يحاول بإسفاف أن يصنع من نفسه «صنماً» يتقرب به الضالون زلفى إلى الله..

هذا الكائن يسقط حساباته الدينية أمام مصالحه الآنية والأنانية..

موهوب في الخداع والمكر ومن خلالهما حصل على حقيبة وزارية وبسببهما أُقيل من الحكومة..

هذا الكائن المعمم زاده الهوى وبث النعرات بين ذوي القربى، سجله موبوء بقضايا الفساد ونهب الأوقاف..

فهو من يبرر جرائم «القاعدة» في أكثر من موقف وحديث، وهو من هرّب الإرهابيين من السجون عندما رأس لجنة الحوار معهم..

هذا الكائن متخاذل ومتواطئ في مسئولياته وحقود متحايل في علاقاته.. وجاحد مع ولاة نعمته وأربابه..

«قاعدي» الهوى والفكر، يقال إن التنظيم كان يطلق عليه «الوزير الناسف» في خاصرة الحكومة، فقد شجع مدارس التحفيظ غير المرخصة التي تشجع على العنف..

هذا الكائن استخدمته «القاعدة» و«القتلة» و«المجرمون» الجمعة الماضية في الستين ليبرر جريمتهم التي ارتكبوها في ١٨ مارس من العام الماضي..

فقال كلاماً كثيراً وكذب بلا حياء ونافق حتى أنهى من وجهه كل ماء.. ونسف كل القيم والمبادئ السمحاء!!

21 مارس في ذاكرة المؤتمر!!

لقد صار يوم ٢١ مارس ٢٠١١م في ذاكرة المؤتمر الشعبي العام يوماً مهماً:

ففيه اكتشفنا المرتبكين في أعماقهم وعقولهم..

وفيه افتضحت المؤامرة الانقلابية على النظام الديمقراطي..

وفيه سقط الجزء الفاسد من النظام.

وفيه هرب مجرمو جمعة ١٨ مارس إلى الأمام..

وفيه تساقط الفاشلون من المؤتمر..

وفيه سقط الممتلئون بالأحقاد والعقد النفسية..

وفيه كشّر المتآمرون عن مشاريعهم ومخططاتهم..

وفيه تحمّل المزايدون وزر أعمالهم..

وفيه ظهر الجاحدون من خارج المعادلة..

وفيه تخفّى الفاسدون خلف عباءة الضغط الشعبي..

وفيه عرفنا المتاجرين بدماء الأبرياء..

وفيه برز الرجال الحقيقيون من الوهميين..

وفيه علمنا الزعيم الموحد معنى الثبات..

وفيه اتضح الرقم الحقيقي لأعداء الوطن والوحدة والأمن والاستقرار..

وفيه بدأ السقوط الحقيقي للوطن في هاوية الإرهاب..

وفيه أفشلنا المؤامرة وواجهنا التحدي بالتحدي..

وفيه احتفلنا بعيد الأم العظيمة «اليمن».

مدارب الحبر

نحنحة!!

«لماذا نرى أعضاء المؤتمر الشعبي العام الذين انضموا إلى الثورة أشد عداوة للرئيس صالح من المشترك»؟

أحلام القبيلي

- مثلما قلتِ يا أحلام فاسدون يسعون لاسترضاء الشعب كالذي يسعى لأن «يغطي.... بالنحنحة»!!

علماء الخلطة!!

«إن أكبر بلوى أُبتلي بها العالم العربي والإسلامي هم علماء الدولار، علماء الدنيا وعلماء السياسة، علماء التجارة، علماء البورصات والبنوك ....»

د/عبده البحش

- وعلماء خلطة الحرو والبوفيات وعلاج الايدززز!!

مشغولون!!

«أين مصير الأشخاص الذين تم الإمساك بهم خلال (جريمة ١٨ مارس)»..

د/ يوسف الحاضري

- مشغولون بتدريب مليشيات جامعة الإيمان لمجزرة أخرى!!

عشاق الكرسي!!

«هذه البلاد لن تعرف العافية إلاّ إذا قرأت على رأسها آية الكرسي»

زكريا الكمالي

- ما نش معاك يا زكريا.. البلاد لن تلقى العافية إلاّ إذا طيّرنا بعشاق الكرسي!!